The Teachers' Efficacy In Employing Teaching Tools To Teach Arabic At the South Eastern University Of Sri Lanka

فعالية المعلمين في توظيف الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا

Received 2025-09-12
Accepted 2026-01-19
Published 2026-04-12

Fathima Sabrina Abdul Azeez
South Eastern University of Sri Lanka, Sri Lanka
sabr88fowz@gmail.com

To cite this article: Abdul Azeez, Fathima Sabrina. (2026). The Teachers' Efficacy In Employing Teaching Tools To Teach Arabic At the South Eastern University Of Sri Lanka. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 860-876, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i2.37691

Abstract
Arabic is considered one of the most important languages in the world. It is the language of the Holy Quran and the language of Islamic civilization. It is also a living language that constantly evolves and renews itself. The teacher is the cornerstone of teaching this language and transmitting it to successive generations. The teacher plays a pivotal role in guiding students toward learning Arabic and acquiring its various skills. To achieve this, the teacher relies on a diverse range of educational tools that help deliver information effectively and engagingly. Evaluating the effectiveness of these educational tools in achieving learning objectives is crucial, as it contributes to developing teaching methods and improving learning outcomes. Hence, this research aims to evaluate the effectiveness of using teaching tools in improving students' proficiency in various Arabic language skills (reading, writing, listening, and speaking) at the South Eastern University of Sri Lanka. The research employs a descriptive-analytical approach, utilizing a closed-ended questionnaire administered to both students and teachers. Data analysis is then conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results reveal that the use of teaching tools led to a significant improvement in students' proficiency across all language skills, particularly reading and writing. These findings indicate that the use of teaching tools in the South Eastern University of Sri Lanka is an effective method in teaching Arabic, and it is recommended that teachers be trained in their effective use and integrated into the curriculum.
Keywords: Teachers' Efficacy; Teaching Tools; Teaching Arabic

مقدمة

إن لدولة سريلانكا علاقة وطيدة مع الدول العربية منذ زمن طويل وقبل ظهور الإسلام. ويؤكد الرحال الصيني باحيان (Bahiyan) بأنه لقي تجار العرب في سريلانكا عام ٤١٤م، كما يشدد كتاب ماهاوامسا (Mahavamsa) الذي يعتبر كتابا أصليا لتاريخ سريلانكا أن الملك السنهالي قد أعد مقاما خاصا للعرب في أنورادابورا(Anuradhapura) ، عاصمة سريلانكا الأولى؛ ولكن بعد ظهور الإسلام ازداد مجيء التجار والرحالة العرب ودعاة الإسلام إلى سريلانكا، كما أن الملوك السنهالية أيضا كانوا

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يرحبون بوفود العرب ويحافظون على العلاقة الدبلوماسية والتجارية مع الخلفاء المسلمين. كل ذلك، جعل المؤرخ كوناورتانا (Gunawardana) يؤكد أن العرب القدامى كانوا أجداد مسلمي سريلانكا؛ لأن التجار العرب تزوجوا من نساء سريلانكا فنشأ منهم جيل مسلم .

هيأت تلك العلاقة الوطيدة مكانة راقية للغة العربية بين مسلمي سريلانكا؛ لكونها لغة الدين والحضارة والثقافة ولغة الأجداد؛ ولكن قدوم الاستعمار الأوروبي إلى سريلانكا قطع علاقة المسلمين مع العرب؛ جعل المسلمين يعانون من مشاكل عديدة للحفاظ على دينهم ولغتهم؛ وعلى إثر ذلك، أنشأ المسلمون مدارس دينية في ساحات المساجد لتعليم أبنائهم تعاليم الإسلام واللغة العربية ونتيجة لجهودهم العظيمة، أدركت اللغة العربية اعتراف الحكومة وتم تنسيقها في مقررات المدارس والجامعات الحكومية بعد الاستقلال عن الاستعمار الأوروبي؛ ولكن اللغة العربية بدأت تندثر أصالتها ولا تزال في حالة ضعف وتتخلف كما ذكرت الدراسات المتأخرة .

تواجه الأقلية المسلمة بسريلانكا مشاكل عديدة في تعليم وتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية نتيجة لعدم وجود منهج مقرر وفق أسس بناء المنهج؛ تعاني المدارس العربية من مناهج وطرق تدريس من الضعف وتوافر مقررات تدعم فاعلية أداء تعليم اللغة العربية؛ لأن طلبة اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يقضون مدة طويلة في تعلم اللغة العربية، فلا يحققون الغرض المنشود والتحصيلات الإيجابية المتوقعة من تعليم اللغة العربية. وهم الذين يلتحقون بجامعات سريلانكا بعد تعلم واكتساب اللغة العربية أكثر من مدة خمس سنوات في المدارس العربية والدينية؛ ولكنهم لم يتمكنوا من إتقان اللغة العربية؛ وأما السبب الرئيس لهذه التخلفات فهو عدم مراعاة عناصر المنهج لتعليم اللغة العربية .

وكذلك فإن بعض الدراسات قد تطرقت إلى منهج تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الدينية، ولكن مع ذلك، فليس ثمة دراسات حول فعالية المعلمين لتعليم اللغة العربية في جامعات سريلانكا؛ وبالأخص في جامعة جنوب شرق سريلانكا. فهذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن فعالية المعلمين في تعليم اللغة العربية لترقية مستوى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا، كما تزود بالنماذج والمقترحات لتعليم اللغة العربية ترقية ملكات الطلبة اللغوية.

منهجية البحث

المنهج الوصفي: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن فعالية المعلمين في تحسين طرق التدريس والوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مستوى طلبة جامعة جنوب شرق سريلانكا، المنهج التحليلي: كما تقوم هذه الدراسة بجمع البيانات بناء على مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مع اضطلاع الاستبانة على العينات العشوائية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الطبقية من طلبة اللغة العربية بين العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٤ في جامعة جنوب شرق سريلانكا . كما أجرت الباحثة مقابلة شبه منظمة مع عينة قصدية من الأساتذة في جامعة جنوب شرق سريلانكا. وحللت الباحثة البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بتوظيف التوزيع التكرار والنسبة المئوية.

نتائج البحث ومناقشتها

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا مهما من العملية التعليمية. وذلك لأنه يساعد في مجال التدريس والتعلم ويخلق تفاعلا إيجابيا بين المعلم والمتعلم مما يجعل الدرس أكثر تشويقا. هناك العديد من المصطلحات المختلفة التي يمكن استخدامها للإشارة إلى الوسائل التعليمية، بما في ذلك: الوسائل الإيضاحية، والوسائل المساعدة، والوسائل السمعية والبصرية، والوسائل التعليمية، ووسائل الاتصال التربوي، وتكنولوجيا التعلم.

اختلفت تعاريف الوسائل التعليمية بمرور الوقت، حيث كان لكل فرد مفهومه الخاص لما يعنيه المصطلح وكيفية ارتباطه بالمفاهيم الأخرى. يعرف إبراهيم مطاوع Ibrāhīm, M. (1979: 31) "الوسائل التعليمية بأنها كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس، أي لتوضيح أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دوم أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام".يعرف(Ḥamūda, B. M. (1971: 194 أن الوسائل التعليمية هي: "الأدوات والآلات والمعدات التي تستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين سواء داخل الفصل والبلوغ الأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن وبقل وذلك دون الإسناد إلى الألفاظ وحدها أن الملاحظ في هذا التعريف أن الوسيلة التعليمية كل ما يسهم داخل المدرسة أو خارجها بقصد بلوغ الأهداف المرجوة". Kalūbī, B. A. R. al-. (2011: 12) يعرف أيضا(Kalūbī, B. A. R. al-. (2011: 12 بأنها "كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد، وأية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها، بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة، بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول".

أما Waṭṭās, M. (1988: 138) فقد عرفها بأنها " كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته، ولا تغني عن المعلم ذاته. وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الحاجة الداعية إليها". كما يحددها Ḥassānī, A. (2000: 152) بأنها " كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى". وعرفها

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية"Salāma, ʿA. A. (1425 AH: 188). التعليم والتعلم". كان هذا التعريف مقصورًا على الأجهزة والأدوات، ونفهم عند خصمه أن الجهاز يتضمن العديد من البرامج التي تتداخل مع طرق أداء نشاط معين أو اكتساب مهارة معينة.يدرك قنديل دور كل ما يوفر أو يساهم في توفير المواد التعليمية اللازمة لعملية التعلم كما هو موصوف ومحدّد بالأهداف التربوية، ويستخدم كعنصر أساسي يتفاعل مع باقي إجراءات النظام التعليمي. يرى التعريف أن الإعلام جزء يتضمن العديد من العناصر الأخرى، حيث يدخل في تفاعل يهدف من خلاله إلى المساهمة في أنشطة العملية التعليمية.

بناءً على هذه التعريفات، يمكن أن تكون الوسائل التعليمية أي نوع من الأدوات أو الأجهزة أو البرامج المستخدمة للمساعدة في التدريس والتعلم. ويمكن أن يشمل ذلك أي شيء من التكنولوجيا إلى اللوازم المكتبية. عند اختيار الأساليب التي سيتم استخدامها في الدرس، يجب على اختصاصي التوعية مراعاة أهداف الدرس واحتياجات الطلاب وقدراتهم وما إذا كانت الأساليب منطقية وفعالة ومناسبة. كل هذه العوامل تساهم في نجاح تدريس اللغة العربية وآدابها. في الختام، الوسائل التعليمية هي الأدوات التي يستخدمها المعلمون لتحسين وتسهيل العملية التعليمية. كما أنها تساعد في توضيح المفاهيم للطلاب وتسهيل فهمها. من المهم أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة لمستوى الطلاب.

أهمية الوسائل التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في أهمية العملية التعليمية ككل. وتساعد هذه العملية في تسهيل نشاط التدريس والتعلم لكل من المعلم والمتعلم. للتحقق من تأثير الأنواع المختلفة من الموسيقى على المشاعر البشرية، أجرى الباحثون دراسة طلب فيها من المشاركين الاستماع إلى الأغاني المختلفة وتقييم مشاعرهم. أظهرت النتائج أن الموسيقى ذات الإيقاع السريع تميل إلى إنتاج المزيد من المشاعر الإيجابية، بينما تميل الموسيقى ذات الإيقاع البطيء إلى إنتاج المزيد من المشاعر السلبية. من أجل التحقيق في تأثير أنواع مختلفة من الموسيقى على المشاعر البشرية، أجرى الباحثون دراسة طُلب فيها من المشاركين الاستماع إلى الأغاني المختلفة وتقييم مشاعرهم. أظهرت النتائج أن الموسيقى ذات الإيقاع السريع تميل إلى إنتاج المزيد من المشاعر الإيجابية، بينما تميل الموسيقى ذات الإيقاع البطيء إلى إنتاج المزيد من المشاعر السلبية. يعد استخدام الوسائل التعليمية جانبًا مهمًا من جوانب التعليم، حيث يمكن أن تساعد في توفير الوقت والجهد لكل من المعلمين والمتعلمين. يمكن أن تساعد الوسائل التعليمية أيضًا في تسهيل فهم المتعلمين، بغض النظر عما إذا كانت قديمة أو جديدة أو مبتكرة. ومع ذلك، لكي تكون الوسائل التعليمية فعالة، يجب أن تكون قادرة على تحقيق الهدف

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المنشود. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الوسائل التعليمية المتعلمين على التشبع بمفردات وعبارات وقواعد اللغة العربية كلغة ثانية. وتساعد المفاهيم التي تم تقديمها إليه على توسيع تصوراته وتعزيز الاستيعاب السريع والمستقر، حتى لو كانت المعلومات محدودة. كما لا يقتصر دور التعليم على نقل المعرفة، بل يؤدي أيضًا إلى تغييرات في السلوك وتشكيل اتجاهات جديدة، وأنه يساهم في تكوين وترسيخ مفاهيم جديدة. يؤكد وليد (٢٠٠٥م، ص.١٦٧) أن أهمية الوسائل التعليمية في مجال تعلم والتعليم المواد الدراسية تتمثل في الآتي:

١. تشجيع الطلاب على دراسة المادة والشعور بأن هذا النشاط يسعدهم ويسعدهم.
٢. توضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطفل لمساعدته في عملية التعلم - تعلم المفاهيم التي تتطلب خبرات ملموسة وشبه محددة تساعد الموارد على توفيرها.
٣. تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب عندما تسمح لهم الوسائل بملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والحجم والعدد والأنواع وما إلى ذلك.
٤. تشجيع الطلاب من جميع الأعمار على تنمية الروح النقدية، وصياغة هذا السلوك في الصور المصاحبة لكل درس القراءة.
٥. يساعد على إنشاء بعض التعبيرات والمعاني اللغوية البليغة التي ينقلها المعلم إلى الطفل.
٦. للتحقيق في قدرة الأطفال على فهم العلاقات بين الأشياء في الصور، أو بين الصور وأشياء العالم الحقيقي.
٧. تسلط هذه النتيجة الضوء على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تصميم التعليمات، لا سيما في مجال التعبير الشفهي. ويمكن أن يساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف في طلابهم.
٨. عند تصميم المناهج الدراسية لمتعلمي اللغة من الأقليات، من المهم التماس ملاحظات من الطلاب حول تجاربهم وقدراتهم. وسيساعد هذا في ضمان أن يكون المحتوى ملائمًا وجذابًا لجميع المتعلمين.
٩. تساعد الوسائل التعليمية الطلاب على الوصول إلى المعلومات العلمية وتعلم مفردات الحضارة الحديثة، على سبيل المثال من خلال عرض صور المحطات الفضائية.
١٠. يوفر للمتعلمين فرصًا متعددة للتمتع وتحقيق الذات.

أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

عادةً ما يصنف الباحثون التربويون المهتمون (٢٠١٩، ص.١٦٧) بتأثير الوسائل على الحواس الخمس الوسائل إلى ثلاث مجموعات:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١. الوسائل البصرية: وهي وسائل تضم الأدوات والطرق التي تعتمد على خاصة البصر مثل الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة، والأفلام المتحركة الصامتة، والخرائط، والسبورة بأنواعها، والمجلات والكتب المدرسية، والرسوم البيانية، والنماذج، والعينات، والبطاقات، واللوحات (فوزية، مغناطيسية، كهربائية) والتمثيليات، والرحلات وغير ذلك.

٢. الوسائل السمعية: ويشمل جميع الوسائل التي تعتمد على المعينات السمعية والتي تستخدم فيها الأذن في التدريب. وهي تشمل الراديو والتسجيلات الصوتية والأقراص الدوارة ومختبرات اللغة وبرامج الإذاعة المدرسية، من بين أشياء أخرى.

٣. الأجهزة السمعية البصرية: وهي تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر، والتي تستخدم فيها الآذان والعينان معاً في التعليم. يتضمن ذلك طرقًا مثل المحاضرات والأفلام والمناقشات الجماعية. ويشمل ذلك أفلام الرسوم المتحركة والناطقة، والبث التلفزيوني، والفيديو، والأفلام الثابتة ذات التسجيلات الصوتية (الحاسوب) وغيرها.

يعود تحديد نوع الوسيلة المستخدمة في التدريس إلى المعلم الفردي بناءً على الوضع التعليمي المعين. ويمكن أن تكون الوسيلة الصوتية وسيلة فعالة لتحقيق أهداف الدرس، خاصة إذا كان المعلم يريد تعليم المتعلمين كيفية نطق الأصوات بشكل صحيح. في بعض الأحيان، يعتمد اختيار الوسيلة المرئية للدرس على معرفة الناس ورؤيتهم جيدا. ويمكن أن يساعد استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تحقيق أهداف مختلفة، بما في ذلك الأهداف المعرفية أو القائمة على المهارات أو العاطفية.

أنواع الوسائل التي يمكن استخدامها في الدروس المختلفة في اللغة العربية

١. السبورة: تعتبر السبورة أداة مهمة في تعليم الأصوات والحروف العربية، حيث تعتبر الأداة التعليمية الأقل تكلفة، والأسهل في الاستخدام، والأكثر انتشارًا. ويتم استخدامه على جميع المستويات والمواقف بغض النظر عن الفائدة اللغوية للرسامين، بينما يقتصر استخدام الوسائل الأخرى على أنشطة لغوية محددة. ويجب أن يستفيد معلم اللغة من هذه الوسائل كوسيلة تعليمية في تدريس العناصر والمهارات مثل: - نطق الأصوات وتعليم الحروف(ʿĪsā, M. A., al-ʿUmrī, T., & al-ʿAllāf, Ḥ. (1988). ومن فوائد السبورة في التعليم: تتمثل إحدى طرق تحسين كتابتك في استخدام مجموعة متنوعة من أنواع الجمل. وتتمثل إحدى طرق تحسين كتابتك في دمج مجموعة متنوعة من أنواع الجمل. كما تتمثل إحدى طرق مساعدة الطلاب في تحسين نطقهم في جعلهم يتدربون على نطق الكلمات التي تحتوي على مرادفات بصوت عالٍ، مع الإشارة أيضًا بصريًا إلى الكلمات المختلفة بألوان مختلفة. وهذا النوع من التمرين يساعد الطلاب على التركيز وتعلم الإملاء الصحيح للكلمات.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يوجد تصميمان أساسيان للبحث: الكمي والنوعي. وهناك نوعان رئيسيان من تصاميم البحث: الكمية والنوعية. يجد المعلم أحيانًا أنه من الضروري رسم مخطط للجهاز المفصلي على السبورة من أجل شرح نطق أصوات معينة لا يستطيع الطلاب إنتاجها. وجدت الدراسة أن هناك فرقًا كبيرًا بين المجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق معنوي بين المجموعتين. يفيد السبورة أيضًا في رسم صور أو رسومات توضح بعض الكلمات المتشابهة، بقصد إظهار أوجه الشبه والاختلاف لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. يرى Ḥamūda, B. M.: 207 أنه يمكن للمدرسين استخدام السبورات لإنشاء أوضاع معيشية يمكن التحكم فيها وتغييرها حسب الرغبة، مع توفر مجموعة متنوعة من الأشكال والنماذج. وتتميز اللوحات بالتجريد والبساطة من جهة وقوة الإيحاء من جهة أخرى. كما تشمل العوامل الأخرى التي يجب مراعاتها ...المعلم الماهر هو الشخص الذي يمكنه استخدام خياله وخيال طلابه لإكمال الصورة وتعويض نقص العناصر حتى يتمكن من إعادة الحياة والحركة إلى أشياء ثابتة غير حية". وفقًا Shaḥāta, Ḥ. (1992: 33) فإن السبورة أداة تعليمية فعالة وطويلة الأمد نظرًا لطبيعتها البصرية. إذا تلقى المعلمون تدريبًا على كيفية استخدام الوسائط المكتوبة والمصورة، فسيكونون أكثر قدرة على استخدام هذه الأدوات في تعليمهم. على الرغم من كثرة الوسائل التعليمية، فإن السبورة مهمة بشكل خاص لأنها سهلة ومعقولة التكلفة. ليس من الضروري أن يكون لديك أي موهبة خاصة أو معدات محددة لتتمكن من استخدام جهاز عرض وسائط متعددة - يمكن استخدامه لتقديم أي موضوع. لذلك، فهي أداة أساسية لأي معلم".

تعتبر اللوحة المغناطيسية أداة مفيدة لكل من المتعلمين والمعلمين، حيث يمكن أن تساعد في توفير الوقت وتوفير طريقة لفهم اللغة وممارستها. كما أنه يوفر جوًّا يفضي إلى التدريب في الحوارات المصغرة وممارسة الألعاب اللغوية، وكذلك التعبير الشفهي والقواعد والمفردات والقراءة وما إلى ذلك (Āliya, G. al-. (2019: 168 'السبورة الذكية هي اختراع حديث لا يتطلب استخدام ألواح الطباشير. ولهذا، هناك عدد من الآثار غير الإيجابية على الطالب والمعلم التربوي، حيث يتم استبدال تلك الطباشير بأقلام السبورة البيضاء واللوحات الذكية.

٢. الصور والرسوم؛ يمكن أن تساعد الصور في دعم وتحسين النتائج التعليمية خلال التفكير الجيد في كيفية جعل المعلومات أكثر وضوحًا وبساطة حتى يفهمها الطلاب، وأن تعمل الصور على تثبيت وتوحيد المعلومات والمعرفة للطلاب.

٣. التسجيلات الصوتية؛ من المقبول على نطاق واسع أن الوسائط الصوتية يمكن أن تكون أداة فعالة وناجحة في العملية التعليمية، بما في ذلك الأقراص المدمجة والأشرطة. تعد الأقراص المدمجة أداة فعالة لتعلم اللغات وتدريسها. من خلال الاستماع إلى التسجيلات الصوتية للكلمات

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والعبارات، يمكن للمتعلمين تحسين فهمهم ونطقهم. والتسجيل الصوتي هو عملية التقاط الأصوات وتخزينها بحيث يمكن تشغيلها في وقت لاحق. كما يمكن القيام بذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأجهزة والأساليب، اعتمادًا على التطبيق المطلوب. على سبيل المثال، قد يسجل المرء أصوات الطيور، أو أصوات الحيوانات، أو الموسيقى، أو البشر، أو أي صوت آخر، بغض النظر عن مصدره.

٤. الراديو؛ يعتبر الراديو وسيلة مهمة للاتصال الجماهيري نظرا لقدرته على الوصول إلى جمهور كبير. كما أنها أداة مهمة للتواصل الإعلامي والتعليمي، حيث يمكنها أن تساعد بشكل فعال في العملية التعليمية من خلال برامجها الإذاعية. كما تلعب أكاديمية اللغة العربية دورًا في تنمية مهارات وقدرات المستمعين من خلال برامج مخصصة لهذا الغرض. يتيح ذلك لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها تطوير قدرتهم على الاستماع واكتساب مهارات لغوية أخرى، مثل النطق، من خلال تكرار ما يسمعونه. وهذا بدوره يوفر لهم القدرة اللغوية على ممارسة العمل التربوي بطريقة جادة. وهذا يسمح للمستمعين بتوحيد معلوماتهم وتوسيع خبرتهم العلمية والمعرفية.

٥. الفيديو التعليمي؛ يوفر الفيديو للمعلم القدرة على تسجيل البرامج وإعادة بثها في وقت لاحق، مما يتيح للمعلم والطالب مشاهدة البرنامج أكثر من مرة لإتقانه. ويوفر الفيديو عرضًا فوريًا للتسجيل، مما يساعد على تصحيح الأخطاء أو تطوير الإنتاج. يمكن التسجيل لمدة ثلاث ساعات أو أكثر مما يتيح الفرصة لمواصلة التصوير دون انقطاع. وهو ينتج صورًا عالية الجودة، ولكنه يتطلب الكثير من الخبرة. كما أنه يجعل التعليم يتم في جو واقعي وطبيعي، مما يمكّن متعلم اللغة العربية من الإعداد والفهم والمشاركة بفعالية أثناء الدرس. من وجهة نظر شحاتة، تتمتع الأفلام والصور الوثائقية بالقدرة على جعل التصورات أكثر وضوحًا وحيوية. لذا، تكون الصور جذابة، خاصة للأطفال، وتلعب دورًا مهمًا في مساعدة المتعلمين على ربط الرمز اللغوي بالمفهوم الصحيح. فمن مزاياه كالآتي:

أ. تتمثل إحدى طرق جعل النص يبدو أكثر أكاديمية في استخدام لغة أكثر رسمية. هناك طريقة أخرى لجعل النص يبدو أكثر أكاديمية وهي استخدام مصطلحات أكثر تحديدًا وتقنية. ويمكن لتلاوة القرآن الكريم والخطب التقليدية والشعر العربي أن يزود الطلاب بفهم جيد لأهمية الصوت في الاتصال. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد هذه الأنشطة الطلاب أيضًا على تقدير جمال اللغة العربية.

ب. توفرها وتشغيلها بسهولة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ج. سهولة نسخها وتوزيعها في أشرطة على الطلاب بهدف الحفظ السليم لها (شحاتة، ١٩٩٢م، ص٤٠٩) .

د. كما يؤكد حمادة إبراهيم على أهمية المسجل الصوتي في العملية التعليمية، معتبراً أنه أهم مساعدة للمعلم في تعليم لغة أجنبية. لقد تم تصميم هذه الأداة لتقديم ملاحظات حول النطق بعد كل جملة، بحيث يمكن للطلاب مقارنة نطقهم مع نطق الآخرين وإجراء التحسينات حسب الضرورة. في كل مرة يتم فيها إجراء تسجيل جديد، يتم مسح التسجيل السابق تلقائيا (حمادة،١٩٨٧م، ص.٢٠٨-٢٠٩).

٦. التلفزيون التعليمي؛ أثبت التلفزيون أنه وسيلة اتصال مهمة في تاريخ البشرية، حيث تمكن من اختراق مجالات مهمة من المعرفة والعلوم. كما أثبتت فعاليتها في تدريس اللغات، نظرًا لقدرتها على بث البرامج التعليمية التي تساعد المتعلمين وتمنحهم الدافع للتعلم في بيئتهم والاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة (الكلوبي، ١٩٨٥،ص.٦٤). مزايا التلفزيون في العملية التعليمية يصنف (Farrā', 'A. 'U. al-. (1999: 233-236 مزايا التلفزيون في العملية التعليمية كما يأتي:

أ. التليفزيون عبارة عن منصة وسائط متعددة يمكنها إشراك المتعلمين بالصوت والمرئيات والحركة، مما يحتمل أن يعزز فهمهم وإدراكهم للمادة قيد الدراسة.

ب. ترتكز البرامج التليفزيونية على مبدأ سهولة الإدراك من خلال استخدام لغة بسيطة تتعامل مع عامة الناس.

ج. يدعم التليفزيون التواصل والرؤية بين المتحدث والمتعلم مما يمنح المتعلم القدرة على التأثير على المثقفين.

د. توزيع فرص التعلم على الأفراد مما يشجع التعلم الذاتي والتعلم الفردي.

هـ. وقد ثبت أنه يمكن تشجيع التعليم المستمر من خلال استخدام البرامج التلفزيونية التعليمية. كما يسمح هذا للمتعلم بمواكبة تعليمه حتى بعد مغادرة البيئة التعليمية التقليدية.

و. يمكن أن يساعد التلفزيون في معالجة بعض المشكلات، مثل نقص المعلمين المؤهلين، على سبيل المثال.

ز. يتيح تكافؤ الفرص لجمع المتعلمين.

٧. الحاسوب التربوي (الكمبيوتر)؛ يمكن للحاسوب أن يوفر بعض الجوانب المفيدة للعملية التعليمية في تدريس اللغة، وربما يكون هذا ممكنًا في برامج أخرى. ويمكن للحاسوب أن يساعد في تعلم اللغة بعدة طرق. من أفضل الطرق لتقييم مهارات الطلاب في الكتابة والقراءة والتواصل بموضوعية هي استخدام الاختبارات والتقييمات القائمة على الحاسوب. هناك برامج تستخدم أجهزة الحاسوب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مناطق مختلفة من العالم. تتضمن

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

هذه البرامج برنامجين لتدريس الكتابة والمفردات. إنها آلة إلكترونية مصممة لتلقي وتخزين ومعالجة البيانات بسرعة وكفاءة (Najjār, Z. al-, & Shaḥāta, Ḥ. (2003: 246. مميزات التعليم بالحاسوب، تعرضت كوثر بانو (١٩٩٧م) في بحثها فكتبت "تلعب أجهزة الحاسوب دورًا مهمًا في عملية التعليم والتعلم حيث تجعلها مزاياها الأداة الأفضل لاستخدامها في العملية التعليمية وخاصة باللغة العربية، وتشمل هذه الميزات:

أ. تتمثل إحدى طرق تحسين كتابتك في دمج مفردات أكثر ارتفاعًا. وتتمثل إحدى طرق تحسين كتابتك في استخدام مفردات أكثر تعقيدًا. لديه القدرة على إبداء الرأي وتقديم الحلول البديلة التي لا تستطيع الأشرطة والكتب القيام بها.

ب. من أجل فهم المفهوم بشكل كامل، من المهم النظر في كيفية تطبيقه. توفر أجهزة الحاسوب تعليمًا مبرمجًا لأنها تأخذ في الاعتبار الخصائص النوعية لكل طالب ولديها طرق تدريس تساعد بشكل مباشر في نقل المعرفة والعلوم دون مساعدة المعلمين أو المستشارين التربويين.

ج. يمكن للحاسوب تخزين كميات هائلة من المعلومات وتحليلها بسرعة ودقة.

د. من المفيد للطلاب الانخراط في التعليم الذاتي عندما يكون المعلم غير متوفر أو مشغول.

هـ. هناك العديد من الأسباب التي قد تجعل الناس يختارون عدم التصويت، ولكن بعض الأسباب الأكثر شيوعًا هي أنهم يشعرون بأن تصويتهم غير مهم أو أنهم لم يتم إبلاغهم بالقضايا. ويمكن استخدام الحاسوب كأداة تعليمية مرئية لأنه يحتوي على وسائل مثيرة للموسيقى والصوت والألعاب التعليمية الخاصة. إن قدرة الحاسوب على البقاء موضوعيًا وغير متحيز تجعله حلاً تعليميًا مثاليًا للطلاب الذين يخشون غضب معلمهم أو السخرية من زملائهم في الفصل. يحاول الطالب الإجابة على السؤال الصحيح أكثر من مرة على الحاسوب لأن الحاسب يتمتع بدرجة عالية من القدرة على التحمل.

و. إن الحاسوب قادر على تقديم ملاحظات فورية للطلاب، والتي يمكن أن تساعد في تحفيزهم وتحسين أدائهم. هذا على عكس طرق التعليم التقليدية، والتي يمكن أن تكون أبطأ بكثير في تقديم الملاحظات.

ز. يوفر الحاسوب وسيلة للمتعلمين للمشاركة في التعلم الذاتي. يمكن تقديم التعليم المعتمد على الحاسوب مع أو بدون مشاركة المعلم مباشرة، لكن المتعلمين لا يترددون في التفكير والتعبير عن آرائهم بحرية. وتساعد التعليمات المتباينة في حساب الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يتعلم كل طالب وفقًا لسرعته الخاصة.

ح. يساعد الحاسوب المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية أطول، ويمكن أن يوفر فوائد في المواقف التعليمية الجديدة بسبب استخدامه لحواس متعددة أثناء العروض التقديمية.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ط. يمكن أن يكون الحاسوب أداة فعالة للغاية لتدريس المهارات، لأنه يحتوي على برامج يمكن أن تساعد في تطوير المهارات في مجالات مثل القراءة والكتابة.

ي. وترى الباحثة: أصبح الحاسوب مكانًا يستطيع فيه طلاب اللغة العربية كلغة ثانية الوصول إلى موارد الصوت والفيديو في اللغة الثانية من الاستماع والتحدث (المحادثة) والقراءة ثم الكتابة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال مدرس مختص قادر على استخدام أجهزة الحاسوب بشكل فعال من أجل دعم التعلم.

٨. جهاز العرض فوق الرأس (المسلاط)؛ يسمى هذا الجهاز بعدة أسماء ومنها: جهاز العرض فوق الرأس، أو جهاز الرأس المرتفع، أو السبورة الضوئية، أو المسلاط. توضح نور ريحان (٢٠٠٦م، ص.١٣) "هذا الجهاز عبارة عن جهاز عرض المواد التعليمية، حيث يوفر جهاز العرض إمكانات لتعليم العناصر والمهارات اللغوية المختلفة، حيث يمكن وضع الورق الشفاف في تسلسل لتشكيل موقف يمكن استخدامه في التعبير الشفهي أو الكتابي. كما يمكن استخدام الجهاز في شرح المفردات بمساعدة الصور المصاحبة، وفي دراسة التراكيب، وربط الجمل ذات الصلة والمحولة بعلامات ورموز خاصة، مثل الأسهم والألوان والخطوط.مميزات هذا الجهاز التعليمي:

أ. لا يحتاج هذا الجهاز إلى جهاز عرض، مما يجعله مثاليًا للاستخدام في الفصول الدراسية.

ب. يمكن استخدام هذا الجهاز لتقديم صورة كبيرة وواضحة من مسافة قصيرة.

ج. يحافظ المعلم على موقف المواجهة مع الطلاب حتى لا يفقد الاتصال البصري معهم.

د. يمكن استخدام هذه الأداة للاستغناء عن استخدام السبورة المادية أثناء الدرس، حيث يمكن كتابتها ورسمها على سطحها الشفاف أثناء الشرح أمام الطلاب، أو عن طريق تحضيرها مسبقًا قبل بداية الدرس.

هـ. يمكن للمدرس أن يقدم المادة بالطريقة الأكثر ملاءمة لطبيعة المادة، سواء عن طريق إخفاء أجزاء معينة بقطعة من الورق أو عن طريق تصميم مجمع شفاف.

عناصر مهمة في هذا الجهاز:

أ. الأصل: يشار إلى المواد التعليمية التي نرسمها أو نصورها على السطح الشفاف، سواء كانت رسمًا أو صورة أو نصًا مكتوبًا، على أنها تراكيب. ويمكن العثور على هذه المواد في الكتب المدرسية، أو المجلات، أو الأوراق، أو المصادر الأخرى.

ب. الشفافة: إنها لوحة بلاستيكية شفافة نستخدمها للكتابة أو الرسم أو نسخ المعلومات من مصدر آخر. ويمكننا استخدامه مرة أخرى لاحقًا.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ج. الشاشة: الشاشة هي السطح الذي تُعرض عليه المادة التعليمية، ومن المهم أن تكون الشاشة نظيفة وبيضاء. لتحقيق أقصى قدر من وضوح الصورة، من الأفضل تجنب أي ضوء قد يسقط عليها من منافذ الفصل الدراسي.

قول الباحثة حول الوسائل التعليمية: تعد الوسائل التعليمية جزءا مهما من أي خطة درس. لذلك يجب على المعلم البحث عن الوسائل التعليمية واستخدامها التي من شأنها إثراء المواقف التعليمية ومساعدتها على تحقيق أهداف الدرس. وبالمثل، يمكن استخدام الوسيلة لتوضيح المعاني وكشف الغموض ومساعدة الطلاب على فهم العديد من الأمور المجردة، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومع ذلك، فإن استخدام الوسائل التربوية يعتمد على أهداف الدرس ومحتواه. بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نرى أن هناك مجموعة متنوعة من مساعدي التدريس المتاحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اعتمادًا على النشاط أو الموقف الذي يتم استخدامه فيه.

الجدول ١ محور الوسائل التعليمية من الإستبانة للمعلمين

م	السؤال	لا أو افق بشدة		لا أو افق		محايد		أو افق		أو افق بشدة	
		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
١	يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية المناسبة.	١	١,١	٣	٣,٣	٥	٥,٥	٤٤	٤٨,٤	٣٨	٤١,٨
٢	يراعي المعلم صلاحية الوسيلة التعليمية قبل توظيفها.	١	١,١	٦	٦,٦	١٨	١٩,٨	٣١	٣٤,١	٣٥	٣٨,٥
٣	يتمكن المعلم من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة.	-	-	٦	٦,٦	٩	٩,٩	٣٦	٣٩,٦	٤٠	٤٤
٤	يدرب المعلم الطلاب على توظيف الوسائل التعليمية.	٣	٣,٣	١٠	١١	٧	٧,٧	٣٩	٤٢,٩	٣٢	٣٥,٢
٥	يعرض المعلم الوسيلة التعليمية في مكان مناسب حيث يتمكن جميع الطلاب من مشاهدتها.	١	١,١	٦	٦,٦	٣	٣,٣	٣٨	٤١,٨	٤٣	٤٧,٣
٦	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية لجميع الدروس.	١	١,١	٥	٥,٥	٨	٨,٨	٤٣	٤٧,٣	٣٤	٣٧,٤
٧	يراعي المعلم مشاركة جميع الطلاب في	-	-	١١	١٢,١	٩	٩,٩	٣٨	٤١,٨	٣٣	٣٦,٣

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

	توظيف الوسيلة التعليمية.										

توضح التحليلات الإحصائية في الجدول رقم (٠١) عن الوسائل التعليمية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بأن معظم الطلبة وافقوا على أن معلميهم يوظفون الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس اللغة العربية بأن حوالي (٤٨,٤٪) من عينة الطلبة أبدوا مجرد الموافقة على استخدام المعلم الوسائل التعليمية المناسبة، في حين أن (٤١,٧٪) منهم يبدون شدة الموافقة على ذلك. بينما أن (٤,٤٪) منهم أبدوا عدم الموافقة على ذلك. ويلاحظ أن (٥,٥٪) منهم فقط منهم أبدوا عدم المعرفة في ذلك.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول (٠١) أن معظم الطلاب اتفقوا على أن معلميهم يراعون صلاحية الوسيلة التعليمية قبل توظيفها. وأعرب حوالي (٣٤,١٪) من عينة الطلاب عن موافقتهم على مراعاة المعلم للوسائل التعليمية، بينما وافق (٣٨,٥٪) منهم بشدة على ذلك. فقط (٧,٧٪) منهم لم يوافقوا على ذلك، بينما أعرب (١٩,٨٪) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن. يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (٠١) أن معظم الطلاب اتفقوا على أن معلميهم يتمكنون من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة. واتفق حوالي (٣٩,٦٪) من الطلبة على أن المعلم يتمكن من توظيف الوسائل التعليمية الحديثة، بينما وافق (٤٤٪) منهم بشدة على ذلك. ولكن لم يوافقوا (٦,٦٪) منهم فقط على ذلك، بينما أعرب (٩,٩٪) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن.

وفقا للبيانات الواردة في الجدول (٠١)، يتفق معظم الطلبة على أن معلميهم يدربون الطلبة على توظيف الوسائل التعليمية. وافق (٤٢,٩٪) من الطلبة على هذا البيان، بينما وافق (٣٥,٦٪) بشدة. ولكن عارض منهم (١٤,٣٪) فقط، بينما قال (٧,٧٪) إنهم لا يعرفونه. يوضح التحليل الإحصائي في الجدول (٠١) بأن معظم الطلبة وافقوا على أن معلميهم يعرضون الوسيلة التعليمية في مكان مناسب حيث يتمكن جميع الطلبة من مشاهدتها بأن حوالي (٤١,٧٪) من عينة الطلبة أبدوا مجرد الموافقة على ذلك، في حين أن (٤٧,٣٪) منهم يبدون شدة الموافقة على ذلك. بينما أن (٧,٧٪) منهم عارضوا على ذلك. ويلاحظ أن (٣,٣٪) منهم فقط منهم أبدوا عدم المعرفة في ذلك. يظهر التحليل الإحصائي في الجدول (٠١) أن معظم الطلبة اتفقوا على أن معلميهم يستخدمون الوسائل التعليمية لجميع الدروس. وأعرب حوالي (٤٧,٣٪) من الطلبة عن موافقتهم على ذلك، بينما وافق (٣٧,٤٪) منهم بشدة على ذلك. فقط (٦,٦٪) منهم لم يوافقوا على ذلك، بينما أعرب (٨,٨٪) منهم عن عدم معرفتهم بهذا الشأن. وتستخلص الباحثة من هذه النتيجة الإحصائية إلى أن المعلمين يوظفون الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية كما يراعون بمشاركة جميع الطلاب في توظيفها.

الجدول ٢ محور الوسائل التعليمية من الإستبانة للطلبة

م	السؤال	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

		ن	ت	ن	ت	ن	ت
١	أستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة مع طلابي.	-	-	٤٠.	٤	٦٠.	٦
٢	أتمكن من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة في جامعتي.	٢٠.	٢	٣٠.	٣	٥٠.	٥
٣	أدرب الطلاب على توظيف الوسائل التعليمية.	-	-	.٤	٤	٦٠.	٦
٤	أتيح للطلاب فرصة استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة.	-	-	٣٠.	٣	٧٠.	٧
٥	أستخدم الوسائل التعليمية لجميع الدروس.	٢٠.	٢	٥٠.	٥	٣٠.	٣
٦	أراعي صلاحية الوسيلة التعليمية قبل توظيفها.	-	-	٤٠.	٤	٦٠.	٦
٧	أعرض الوسيلة التعليمية في مكان مناسب حيث يتمكن جميع الطلاب من مشاهدتها.	-	-	٣٠.	٣	٧٠.	٧
٨	أراعي مشاركة جميع الطلاب في توظيف الوسيلة التعليمية.	٢٠.	٢	٣٠.	٣	٥٠.	٥

توضح التحليلات الإحصائية في الجدول رقم (٠٢) عن الوسائل التعليمية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بأن نسبة (٥٠٪) من المعلمين يوافقون على أنهم يتمكنون من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة، في حين أن (٣٠٪) منهم يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما. بينما أن (٢٠٪) منهم أبدوا عدم الموافقة على ذلك.

يظهر التحليل الإحصائي في الجدول رقم (٠٢) أن معظم المعلمين يتفقون على أنهم يتيحون للطلبة فرصة استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة. وأعرب حوالي (٧٠٪) من المعلمين عن موافقتهم على ذلك، بينما نسبة (٣٠٪) منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما. وكذلك معظم المعلمين (٧٠٪) يتفقون على أنهم يعرضون الوسيلة التعليمية في مكان مناسب حيث يتمكن جميع الطلاب مشاهدتها، بينما نسبة (٣٠٪) منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما.

يوضح التحليل الإحصائي في الجدول رقم (٠٢) بأن حوالي (٦٠٪) من المعلمين يوافقون على أنهم يدربون الطلاب لتوظيف الوسائل التعليمية، بينما نسبة (٤٠٪) منهم يوافقون على ذلك إلى حد ما. حينما نسبة (٥٠٪) من المعلمين يوافقون على أنهم يراعون مشاركة جميع الطلاب في توظيف الوسيلة، في حين أن (٣٠٪) منهم يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما. بينما أن (٢٠٪) منهم أبدوا عدم الموافقة على ذلك. ولكن المعلمين يتعارضون بينهم في استخدام الوسائل التعليمية لجميع الدروس بأن حوالي (٣٠٪) من المعلمين يوافقون على أنهم يستخدمون الوسائل التعليمية لجميع الدروس، في حين أن (٥٠٪) منهم يبدون الموافقة على ذلك إلى حد ما. بينما أن (٢٠٪) منهم أبدوا عدم الموافقة على ذلك. وتستخلص الباحثة من هذه النتيجة الموضحة أعلاه أن المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية الحديثة بكفاءة واقتدار بحيث يستفيد منها متعلم اللغة العربية، كما يراعون في تدريب الطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الجدول ٣ المقارنة بين آراء المعلمين والطلبة

م	الأسئلة عن الوسيلة التعليمية	موافقة المعلمين	موافقة الطلبة	عدم الموافقة من المعلمين	عدم الموافقة من الطلبة
١	يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية المناسبة.	٪١٠٠	٪٩٠,٢	-	٪٩,٨
٢	يراعي المعلم صلاحية الوسيلة التعليمية قبل توظيفها.	٪١٠٠	٪٧٢,٦	-	٪٢٧,٤
٣	يتمكن المعلم من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة.	٪٨٠	٪٨٣,٦	٪٢٠	٪١٦,٤
٤	يدرب المعلم الطلاب على توظيف الوسائل التعليمية.	٪١٠٠	٪٧٨,١	-	٪٢١,٩
٥	يعرض المعلم الوسيلة التعليمية في مكان مناسب حيث يتمكن جميع الطلاب من مشاهدتها.	٪١٠٠	٪٨٩,١	-	٪١٨,٩
٦	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية لجميع الدروس.	٪٨٠	٪٨٤,٧	٪٢٠	٪١٥,٣
٧	يراعي المعلم مشاركة جميع الطلاب في توظيف الوسيلة التعليمية.	٪٨٠	٧٨,١	٪٢٠	٪٢١,٩

توضح التحليلات الإحصائية في الجدول رقم (٠٣) والخاص بعقد مقارنة بين آراء المعلمين والطلبة حول الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا. تظهر نتائج التحاليل أن آراء المعلمين والطلبة متقاربة لبعض العبارات مثل تمكن المعلم لاستعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة، واستخدام المعلم بالوسائل التعليمية لجميع الدروس، ومراعاة المعلم بمشاركة جميع الطلاب في توظيف الوسيلة كما هو مذكور في الجدول رقم (٠٣). ولكن خمسة معلمين حوالي (٢٠٪) لا يوافقون على تلك العبارات الثلاثة، كما لا يوافق بعض الطلبة على ذلك حيث تتراوح النسبة بين ١٥٪ و٢٢٪.

رغم أن جميع المعلمين (١٠٠٪) يبدون الموافقة على مراعاة المعلم صلاحية الوسيلة التعليمية قبل توظيفها، (٧٢،٦٪) نسبة فقط من الطلبة يبدون الموافقة على ذلك، بينما حوالي أكثر من ربع الطلبة (٢٧،٤٪) لا يوافقون على ذلك. وكذلك، رغم أن جميع المعلمين (١٠٠٪) يقومون بتدريب الطلاب على توظيف الوسائل التعليمية، (٧٨,١٪) نسبة فقط من الطلبة يبدون الموافقة على ذلك، بينما حوالي أكثر من خمس الطلبة (٢١,٩٪) لا يوافقون على ذلك.

ما يخص بالوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية في جامعة جنوب شرق سريلانكا، وقد بينت التحليلات الإحصائية التي تحصل عليها الباحثة من الاستبانتين ما يلي:

١. تظهر نتائج التحليلات أن معظم المعلمين يوظفون الوسائل التعليمية لجميع الدروس بينما لا يوظفها بعضهم.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٢. تبين النتائج أن المعلمين يدربون الطلبة على توظيف الوسائل التعليمية.
٣. تظهر نتائج التحليلات أن المعلمين يراعون مشاركة جميع الطلبة في توظيف الوسيلة.
٤. يظهر التحليل أن معظم المعلمين يتمكنون من استعمال الوسيلة التعليمية الحديثة بكفاءة بينما لا يتمكن بعضهم استعمالها.

خاتمة

أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق أهداف تعليمية متميزة. إن توظيف المعلمين لهذه الوسائل بشكل فعال لا يقتصر على تبسيط المفاهيم وتسهيل عملية التعلم فحسب، بل يمتد ليشمل إثراء الحصيلة اللغوية للطلبة، وتنمية مهاراتهم اللغوية المختلفة، وتعزيز رغبتهم في اللغة العربية. لذا، فإن الاستثمار في تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام هذه الوسائل يعتبر استثمارا في مستقبل اللغة العربية وأجيالها. فأظهرت النتائج أن استخدام الوسائل التعليمية في جامعة جنوب شرق سريلانكا أدى إلى تحسن ملحوظ في مستوى الطلاب في جميع المهارات اللغوية، خاصة في القراءة والكتابة.

ووفقا على ما تقدم، نخلص إلى أن فعالية المعلمين في توظيف الوسائل التعليمية تعد من أهم العوامل المؤثرة في جودة تعليم اللغة العربية. ولا شك أن تطوير مهارات المعلمين في هذا المجال من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، وتزويدهم بالأدوات والموارد اللازمة، سيساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة. إن تمكين المعلمين من استغلال الوسائل التعليمية الحديثة بالشكل الأمثل هو مفتاح الترقية بمستوى الطلبة في اللغة العربية، وتعزيز مكانتها كلغة حية وفاعلة.

قائمة المراجع

ʿĀliya, G. al-. (2019). Al-wasāʾil al-taʿlīmiyya wa dawruhā fī taʿlīm al-lugha al-ʿarabiyya li al-nāṭiqīn bi-ghayrihā. Majallat ʿUlūm al-Lugha al-ʿArabiyya wa Ādābuhā, 11(2).

Farrāʾ, ʿA. ʿU. al-. (1999). Tiknūlūjiyā al-taʿlīm wa al-ittiṣāl. Amman, Jordan: Dār al-ʿIlm wa al-Thaqāfa.

Ḥamūda, B. M. (1971). Al-manāhij al-naẓariyya wa al-taṭbīq. Cairo, Egypt: Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyya.

Ḥassānī, A. (2000). Dirāsāt fī al-lisāniyyāt al-taṭbīqiyya: Ḥaql taʿlīm al-lughāt. Algiers, Algeria: Dīwān al-Maṭbūʿāt al-Jāmiʿiyya.

Ibrāhīm, Ḥ. (1987). Al-ittijāhāt al-muʿāṣira fī tadrīs al-lugha al-ʿarabiyya wa al-lughāt al-ḥayya al-ukhrā li-ghayr al-nāṭiqīn bihā. Cairo, Egypt: Dār al-Fikr al-ʿArabī.

Ibrāhīm, M. (1979). Al-wasāʾil al-taʿlīmiyya. Cairo, Egypt: Maktabat al-Nahḍa al-Miṣriyya.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ʿĪsā, M. A., al-ʿUmrī, T., & al-ʿAllāf, Ḥ. (1988). Intāj wa istikhdām al-taqniyyāt al-tarbawiyya. Kuwait City, Kuwait: Maktabat al-Falāḥ.

Ismāʿīl, N. R. (2006). Istikhdām al-wasāʾil al-taʿlīmiyya fī taʿlīm al-lugha al-ʿarabiyya li al-nāṭiqīn bi-ghayrihā li-tanmiyat al-mahārāt al-lughawiyya ladā al-ṭullāb al-mubtadiʾīn fī markaz al-lughāt bi al-jāmiʿa al-islāmiyya al-ʿālamiyya bi-Mālīziyā: al-mazāyā wa al-ʿuyūb (Master's thesis, International Islamic University Malaysia). Unpublished.

Kalūbī, B. A. R. al-. (1985). Al-wasāʾil al-taʿlīmiyya: Iʿdādahā wa ṭuruq istikhdāmihā. Beirut, Lebanon: Dār Iḥyāʾ al-ʿUlūm.

Kalūbī, B. A. R. al-. (2011). Al-wasāʾil al-taʿlīmiyya al-taʿallumiyya: Iʿdādahā wa ṭuruq istikhdāmihā. Amman, Jordan: Dār al-Muḥtasib.

Najjār, Z. al-, & Shaḥāta, Ḥ. (2003). Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-tarbawiyya al-nafsiyya. Cairo, Egypt: al-Dār al-Miṣriyya al-Lubnāniyya.

Ruwayn, K. B. (1997). Iʿdād al-mubarmajāt al-taʿlīmiyya li al-mufradāt al-lughawiyya ʿalā al-mustawā al-asās: Namādhij min al-kitāb al-awwal min silsilat al-ʿarabiyya li al-nāshiʾīn (Master's thesis, International Islamic University Malaysia). Unpublished.

Salāma, ʿA. A. (1425 AH). Wasāʾil al-ittiṣāl wa tiknūlūjiyā al-taʿlīm. Cairo, Egypt: Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿa wa al-Nashr wa al-Tawzīʿ.

Shaḥāta, Ḥ. (1992). Taʿlīm al-lugha al-ʿarabiyya bayna al-naẓariyya wa al-taṭbīq. Cairo, Egypt: al-Dār al-Miṣriyya al-Lubnāniyya.

Waṭṭās, M. (1988). Ahamiyyat al-wasāʾil al-taʿlīmiyya fī ʿamaliyyat al-taʿallum al-ʿāmma wa fī taʿlīm al-lugha al-ʿarabiyya lil-ajānib khāṣṣa. Algiers, Algeria: al-Muʾassasa al-Waṭaniyya lil-Kitāb.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)